بيان دولة قطر

الدورة (68) للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

16-20 أكتوبر 2024

سعادة هام سان ووكن رئيس المؤتمر العام

سعادة روفائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

أصحاب المعالي والسعادة

أود في البداية أن أتقدم بالتهنئة لسعادة رئيس المؤتمر وإلى أعضاء المكتب الموقر متمنيا لهم التوفيق في إدارة اعمال الدورة الثامنة والستين للمؤتمر العام، ومعبرا لهم عن دعم دولة قطر الكامل من أجل إنجاح أعمال المؤتمر.

السيد الرئيس

تتصاعد التوترات الجيوسياسية في أنحاء العالم، وتتراجع الآمال في تحقيق أهداف ميثاق الأمم المتحدة، وخاصة هدفها الأسمى وهو " إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحزاناً يعجز عنها الوصف". وتتزايد مخاطر نشوب الحرب النووية ومخاطر انتشار الأسلحة النووية، وأصبح التهديد بإبادة شعب كامل بالأسلحة النووية أو بالمجاعة لا يواجه بأدنى مساءلة. وما يتعرض له شعب فلسطين، وقطاع غزة بالذات من إبادة هو المثال الصارخ على ما وصلت اليه العلاقات الدولية من تردي وغياب سيادة القانون.

إن السبيل الوحيد للتصدي لهذا السيناريو المحزن هو بذل جهود مشتركة من أجل سيادة القانون والديمقراطية في العلاقات الدولية وتعزيز التعددية والمنظمات الدولية، فالأمن العالمي غير قابل للتجزئة، وأول خطوة مطلوبة بشكل عاجل هي اعلان وقف دائم ومستدام لإطلاق النار في غزة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، بعد أن أثبت التاريخ إن سياسات الاحتلال والابادة والتهجير القسري والعقاب الجماعي لم تثمر يوماً عن نهاية لأي صراع، بل كانت وقوداً لاستمرار العنف واتساع رقعته.

السيد الرئيس

رغم قتامة الصورة فإن الأمل باق ويتجدد في انتصار التعددية وسيادة القانون في العلاقات الدولية، ومحكمة العدل الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية هما مثالان فقط لما يمكن أن تقدمه التعددية من عمل جاد لسيادة القانون في العلاقات الدولية وللتقدم نحو رفاه الانسان من خلال الاستخدام السلمي للعلوم والتقنيات النووية وتحسين السلامة والأمن النوويين.

.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي حصننا المشترك للتصدي للانتشار النووي وقيادة التعاون الدولي في استخدام العلوم والتقنيات النووية للأغراض السلمية، وحاجتنا لها اليوم هي أكثر من أي وقت مضى. وتقرير الوكالة لعام 2024 المعروض على مؤتمرنا هو خير مثال على جهود الوكالة الثرية والمتواصلة في دعم تطوير التطبيقات النووية في الدول الأعضاء بهدف تعزيز البنى الأساسية والنهوض بالعلوم والتكنولوجيا في مجالات مكافحة الأوبئة وتحسين الغذاء والماء والطاقة والتصدي لتغير المناخ وغيرها، لتوفير احتياجات النمو المستدام في الدول الأعضاء بطريقة مأمونة، وتعرب دولة قطر عن دعمها الكامل لمبادرات الوكالة وخاصة مبادراتها في مجال الطب وصحة الانسان ومكافحة الامراض الحيوانية، ومنها مبادرة "أشعة الأمل" الواعدة لتشخيص وعلاج مرض السرطان وخاصة في البلدان النامية،

السيد الرئيس

أن مما ضاعف حالة عدم الاستقرار وغياب الأمن في منطقة الشرق الأوسط هو رفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة عدم الانتشار النووي ورفضها اخضاع منشآتها النووية كافة لاتفاق الضمانات الشامل للوكالة، ونحث الوكالة على بذل جهد أكبر من أجل انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

السيد الرئيس

تشهد دولة قطر تطورا كبيرا في التطبيقات السلمية للعلوم والتقنيات النووية، وتوسعا في بناء القدرات الوطنية في قطاعات الصحة والبيئة والغذاء والصناعة والزراعة ، ويلعب برنامج التعاون التقني بين دولة قطر والوكالة دورا كبيرا في هذا المجال من خلال تقديم التدريب والدعم الفني والاستشارات والزيارات الميدانية، كما تساعد الوكالة دولة قطر في تطوير استراتيجيتها في الأمن والأمان النووي والاشعاعي والاستجابة للطوارئ النووية والاشعاعية بما يكفل حماية الانسان والبيئة من أي من اية أخطار محتملة للتلوث أو التعرض للأشعة.

ختاما، تجدد دولة قطر دعمها الثابت للوكالة الدولية للطاقة الذرية في تنفيذ رسالتها السامية، وتتوجه بالشكر والتقدير لسعادة المدير العام وجميع العاملين في الوكالة على جهودهم. وستقدم دولة قطر دعماً للموارد الأساسية للوكالة بمبلغ ستمائة ألف دولار.

وشكرا

Schottenring 10/7a A-1010, Vienna - Tel.: +43 1 310 49 50 - Fax: +43 1 319 08 97
e-mail: katar.botschaft@mofa.gov - pm.vienna@mofa.gov.qa